رابط المادة على منصة باحث

2 - شرح كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة من صحيح البخاري - الدرس الثاني - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة ابن ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر فنزل على ابن اخ فنزل - 00:00:01

لابن اخيه الحر بن قيس بن حصن. وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء واصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشورته كهالا كانوا او شبان فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخيه هل لك هل لك وجه عند هذا الامير فاستأذن؟ فتسأل - 00:00:21

تأذن لي عليه. قال ساستأذن لك عليه. قال ابن عباس رضي الله عنهما فاستأذن لعيينة. فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله مات والله ما تعطينا الجأ والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل. فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم بان يقع به فقال الحر يا - 00:00:41

يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر رضي الله عنه حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله. نعم هذا هو وجه الشاهد منه وكان وقافا عند كتاب - 00:01:01

اتباعه للقرآن للقرآن وكان اهل القرآن آآ اصحاب القراء اصحاب كانوا اصحاب مجلس عمر ومشورتهم في نسخة ومشاورته كانوا او شبانا وهذا هو الاصل الشاهد ان عمر وهو من هو في جلالته وعلمه وفضله كان وقافا عند كتاب الله - 00:01:21

فيقتدي به يقتدي بي ويعمل به وهكذا ينبغي لمن دونهم من الناس من العلماء من الولاة من بقية الناس نعم احسن الله العفو وامر بالعرف. العفو ما عفا من اخلاق الناس. يعني ما العفود الزائد. العفو الزائد - 00:01:48

او ما يعبر عنه عند الناس يقولون فلان يتكلم بعفوية لا يتكلف تنميق الكلام ولا يقول خذ العفو ما زاد من اخلاقه لا تكلفهم ما لا يطيقون بل خذ ما عفا من اخلاقك - 00:02:13

وامر بالعرف المعروف ما تأمر به الا بخير وبر ومعروف. واعرض عن الجاهلين هذا من الجاهلين لانه اعرابي ولا زال يعني اعرابية من في البادية وبالذات من تعودوا على اساليبهم في الكلام وكانوا - 00:02:33

خطابهم حتى مع شيوخهم وزعمائهم بهذه بهذا الاساليب لم يتأدب باداب الشريعة التي تتعلمها بينما ابن اخيه لما صار من اهل القرآن صار افقه منه واعلم مع انهم كلهم من - 00:02:50

من شيء واحد من جد واحد. لكن هذا لتعلم القرآن وجلس بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاخر بقي في اعرابيته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما - 00:03:10

انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس؟ فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية قالت برأسها النعم. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:03:32

ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار. واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او قال المسلم لا ادري اي اي ذلك قالت اي ذلك؟ قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات - 00:03:52

فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن. واما المنافق او المرتاب. او او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسمع فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته يعني هنا وجه يعني مطابقة للترجمة او الوجه الشاهد منه قوله جاءنا بالبينات - 00:04:12
فاجبنا وامنا فهذا هو الشاهد لان الذي اجاب وامن هو الذي اقتدى بسنته صلى الله عليه وسلم فله النجاة ويجيب في قبره لو سئل ويدل على ان مسائل اتباع الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم من - 00:04:38
اسباب المعونة على اجابة سؤال المنكر والنكير في القبر والاعراض عنه من اسباب ان يقول لا ادري قلت سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعوذ بالله فيه وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم - 00:05:01
خسفت الشمس يقال خسفة يقال للشمس والقمر خسف وفي نسخة كسفات الشمس لكن صار التغليب للقمر بالخسوف وللشمس ايه الكسوف والا يطلق هذا وهذا عليهما جميعا احسن الله اليكم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوني - 00:05:22
تركتكم فانما هلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بشيء ما استطعتم. نعم. هذا واضح انه المقصود منه التنبيه على عدم الاعتراظ عليه - 00:05:50
عدم الاعتراض عليه لانه سببه كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه قال قال يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل فقال يا رسول الله - 00:06:10
اكل عام فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى كررها ثلاثا والنبي ساكت قال ولو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم احذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على - 00:06:23
انبيائهم. فهنا لما اصبح هذا السؤال كالاعتراظ السكوت هنا سكوت النبي صلى الله عليه وسلم يكفي ان يؤخذ بظاهره لان الامر يكفي فيه الاقتداء مرة فانه قال فاذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فيكفي - 00:06:41
باستطاعة ولو واحدة تكفي اما النهي فالاجتناب ولذلك اخذ العلماء من هذه المسألة صورية وهي ان ان الامر لا يقتضي الدوام الا اذا دل الا بدليل عليه اه كما في قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه رتب على الشهود. كل ما شهد الشهر - 00:07:02
رمضان يصام فعلق على شيء متكرر لدلوك الشمس اذا زالت الشمس استقرت وهكذا الشاهد انه اما لو كان امرا بلا شيء فيكفي فيه مرة واحدة. اما النهي فلا فلا يكفي فيه مرة واحدة لانه لا يتحقق الامتثال - 00:07:25
الا بدوام الاجتناف هنا قال فاجتنبوه اي كليا الشاهد منه وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم وهذا يحصل ايضا يعني هذا مثل هذا السؤال الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم يحصل من بعض المتنطعين ان تجده يدقق ما الذي يراد كذا ولماذا لو قيل - 00:07:44
فتجد يريدون اشكالات على الكتاب والسنة وليس على سبيل التفقه التفقه يكفي الاخذ بما ذكره العلماء من معنى الكتاب والسنة والاخذ منه الايرادات تضعف بعضهم يقول لك هذا لماذا النبي ما قال كذا؟ لماذا اذا ورد بحديث احاد؟ لماذا لم يرويه الا فلان؟ وهذا مما تعم به البلوى يروى عنه النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:08:10
فيردون الى حديث النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الاسئلة التي اظعفت حجية السنة بينما اذا سمعت امر النبي صلى الله عليه وسلم فامتثل اذا ثبت لك انه محكم - 00:08:35
غير منسوخ وبيانه واظح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه. لاحظ انه اتبع ذلك الحديث بهذا الباب هذا وجه مناسبة ايش - 00:08:50
الابواب الحديث الذي ذيل به هذا الباب السابق باب الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اورد بعده الباب الذي يرتبط به وهو كثرة السؤال تكلف ما لا يعنيه نعم - 00:09:08
احسن الله اليكم وقول الله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم قال حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر ابن سعيد ابن ابي وقاص عن ابيه عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم

المسلمين - 00:09:23
ممن سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته. نعم هذا الباب مفيد جدا لا تسأله قال باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن شيء تبدى لكم تسوءكم - 00:09:43
الباب هذا يفهم على ضوء الاية وعلى ضوء الحديث وان البخاري ما اراد كراهة اسئلة الاستفتاء والفهم للعلماء لان الله امر بذلك قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وانما المكروه ما كان على مثل ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00
الاشياء المسكوت عنها الاحكام المسكوت عنها وان هذا معناها او التنطع الذي تأتيه التنطع عن التنطع في فهم اه يعني مما يعود على الادلة بالتعطيل او التشكيك حتى يصبح المعنى - 00:10:21
يعني مهلهلا من كثرة ما يورد عليه من الايرادات والاشكالات فهنا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسوءكم جاء عنها النهي في ضوء الحديث قبل ورود القرآن. قال وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم. عفا الله عنها. ففسر ان السكوت عنها على سبيل العفو - 00:10:40
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما سكت عنه فهو عفو اقبلوا من الله عافيته وسكت عنه فهو عفو فهذا يفسره فما دام انه مسكوت عنها فهي على سبيل الاباحة. ومن هذا اخذ العلماء او جمهور العلماء على ان الاصل في الاشياء - 00:11:05
الإباحة مسكوت عنه هل الاصل الذي نعود اليه ان ما لم يرد فيه دليل لا بالنهي ولا بالتحريم ولا يدخل تحت عموم نهي او تحريم او يقاس عليه يعني لم نجد له - 00:11:28
ما يمكن ادخاله تحته فما الاصل فيه؟ الحل هذا في المعاملات في العادات. اما العبادات فلا. العبادات العبادات محصورة لانها على سبيل التشريع واردة منتهية مفروغ منها. لكن كلام فيما فيما فيما ليس من العبادات. فالاصل فيها الحل - 00:11:40
على هذه الاية لكن اذا نزلت احكامها فاسأل عنها استفسارا فهما تسأل عنها فهما وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم يشرح لكم ويفسر لها على ضوء اه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - 00:12:03
لا تعلمون والحديث يبين ذلك حديث سعد بن ابي وقاص ان اعظم المسلمين جرما في رواية في المسلمين من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته. فلذلك هذا كان - 00:12:20
في وقت نزول الوحي في وقت نزول الوحي يكون النهي عنها حتى لا تكون سببا لنزول لنزول التحريم. كم في الحديث السابق الذي سأل عن اللي ذكرناه قبل قليل في صحيح - 00:12:34
مسلم سأل عن الحج كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم لو وجبت كان سببا لايش لوجوبه كل عام ولو وجبت لما استطعتم صار حرج. ولذلك بنو اسرائيل لما اكثروا المسألة مع انهم امروا بذبح بقرة مطلقة - 00:12:47
تكرر السؤال حتى ضيق عليهم بوصف لم يجدوه الا باغلى الاثمان ولو لم يفعلوه لهلكوا لنزلت بهم عقوبة اقبلوا من الله عافيته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم. قال احد قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا اهيم قال حدثنا موسى ابن عقبة. انه قال سمعت - 00:13:04
من نظر يحدث عن عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد اتخذ حجرة في المسجد من حصير ان فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس. ففقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام. فجعل بعضهم - 00:13:30
يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة. نعم هذا الحديث - 00:13:50
فيه كالذي قبله لانهم سألوا بالحال. ان يصلي لهم صلاة الليل فخشي ان يكتب عليهم. فامتنع من الخروج اليهم لذلك صلى الله عليه وسلم فنهاهم عنه حتى لا يتكلفوا ما لا يطيقون فيكون سببا - 00:14:08
لوجوبه لوجوبه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن برير عن بريد بن ابي بردة اتباع

السنة بالاقتصاد قولا من الاجتهاد خارج عن السنة - 00:14:27
كما قال ابو الدرداء لمثقال ذرة من يقين من سنة ويقين خير من عبادة هؤلاء المغترين. خير من جبال من امثال الجبال من عبادة هؤلاء المغترين الذين يعني خرجوا عن السنة - 00:14:47
اه حصلوا لانه ظهرت في زمانهم الخوارج وغلوهم وكذا. فكان يقول ذلك مثقال ذرة من اتباع ويقين خير من امثال الجبال من عبادة هؤلاء المغتربين اصحاب البدع احسن الله اليكم قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن مريد ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل - 00:15:05
الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كريهها. فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك عذابا ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي؟ فقال ابوك سالم مولى شيبة. فلما رأى عمر رضي الله عنهما بوجه رسول الله - 00:15:32
صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل. نعم. هذا هذا الحديث سببه يقول سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها كره لخشية ان يعني تجاوزوا - 00:15:52
ولعل هذا سبب نزول هذه الاية لان جاء في بعض الروايات انها سبب نزول لا تسأل عن اشياء تبدى لكم تسؤكم ما جاء في انها سبب هذا النزول الذي نهى عنه. نهى عنه عز وجل - 00:16:13
سألوا عن اشياء كرهها خشية التحريم كان ينبغي ان يسكتوا عنها حتى تبقى قبل لا ينزل تحريما فلما اكثروا عليه المسألة غضب فقال سلوني والله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به - 00:16:26
فسأله عبد الله بن حذافة السهمي عن ابيه لانه كان اذا لاح الرجال نسبوه الى غير ابيه. نسبوه الى غير ابي فقال من ابي يا رسول الله؟ قال ابوك حذافة - 00:16:43
ولذلك يقال ان امه عاتبته وقالت كيف تسأل؟ فلو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ذلك ماذا تقول تفضحني وقام اخر فقال يا رسول الله من ابي؟ قال ابوك سالم مولى شيبة - 00:17:01
يقال ان اسمه سعد بن سالم سأل عن ابيه وهكذا المهم انه فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل - 00:17:18
فينبغي ايضا آآ عدم التدقيق في ما اخفي عنا ومثل الذي يسأل عن الحكم في الاحكام الشرعية لماذا؟ كذا لماذا كذا لان هذا اذا لم يكن ظاهرا لن تستصنفي منه الى يقين - 00:17:35
ثم قد يورث الشك لان العبد اذا كان لا بد يدقق في كل شيء ما الحكمة وراءه؟ منه ما يخفى منهما اخفاه الله قصدا لاجل امتحان العباد فاذا كان العبد لم يجعل نفسه مسلمة - 00:17:54
لاحكام الله عز وجل وحكمه الخفية اذا لم يجعل النفس دائمة التسليم يخشى منها مداخل الشيطان كما جاء في الحديث فان لو تفتح عمل الشيطان كذلك هذه الامور لكن لو عود نفسه على سمعنا واطعنا - 00:18:12
وسلم لازداد معه اليقين والرسوخ فيه نعم اثني على ابن عباس له لسان سؤول وقلب عظيم. هذا السؤال هذا في الباب الاخر ليس هذه المسألة كان له لسان سؤول وقلب عقول يسأل عن كما قال - 00:18:30
نعاون فيما مضى معنا قال هذه السنة ان يسألوا عنها والقرآن ان يتفاهموه وان يسألوا عنه يتتبعوا العلماء يسألوا عن السنن والاحكام اما هذه فعن مثل ايش؟ عن حكمة كذا لماذا؟ مثل الرجل الذي جاء صبيغ ابن عسل - 00:18:51
لما قال آآ قوله تعالى والذاريات ذروة قوله والنازعات غرقا لماذا كذا ولماذا كذا؟ فاستغرب الصحابة من هذا الشيء فارسل من من مصر ارسله عمرو بن العاص مقيدا الى المدينة الى عمر. وكتب بانه احدث عندنا كذا. وجلده عمر - 00:19:09
وامر الناس ان لا يجالسوه سنة كاملة باي شيء هل نقول والله هذا الرجل يريد ان يستفهم عن معاني القرآن هو ما كان يسأل عن هذه المعاني يكفي معانيها انه يسأل - 00:19:26

ومعنى يعرف اللغة العربية يعرف لكن اصبح يدقق عن اشياء فجلد لانه احدث ابن عباس على هذا السبيل لان لما يسأل عن السنن النبي صلى الله عليه وسلم اقضيته وهكذا - 00:19:39

قال حدثنا قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغير اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في - 00:19:55

في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:20:19

لا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عن عقوق الامة ووأد البنات ومنع وهات. نعم. هذا الحديث - 00:20:29

الشاهد منه اخره كتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال. قيل وقال على سبيل الحكاية ويجوز التنوين قيل وقال على انها اسم على كل اه على سبيل الحكاية ان قيل وقال - 00:20:45

كما في الحديث بئس مطية الرجل زعموا قالوا يقولون كذا الى اخره نهى عنه وكثرة السؤال يعني اما ينهى عن كثرة مسائل في العلم الكثرة التي يعني خارجة عن الحاجة - 00:21:09

ليس عن مسائل التفقه كما في الحديث معاوية نهى عن الاغلوطات الصراحة لازاعي بانها شداد المسائل وصعابها ويكون النهي هنا وايضا يشمل يشمل كثرة السؤال الذي هو سؤال مسائل المال يسأل الناس المال كثرة السؤال ما زاد - 00:21:28

عن الحاجة ما زاد عن الحاجة وهذا يؤيده ما بعده واضاعة المال اضاعة المال قابل كثرة السؤال يعني هذا الذين يسألون بلا حاجة اعطاؤهم بلا حاجة من اضاعة المال يقابل - 00:21:49

ويقابل المعنى الاخر كثرة السؤال الذي هو السؤال بلا حاجة عن ما لا احتاج من العلم ها يقابل قيل وقال تجد بعض الناس يقولون في كذا كذا ويقول في كذا خلافات يجمع خلافات اهل العلم - 00:22:09

ولا يحتاج اليها لا يحتاج اليها ليس من ليس منا محله عمل بل يورث له الشك في بعض المسائل. تجده يقول يقولون في حكم الغناء كذا وخالف فلان. فيذهب له الشك بعد ما - 00:22:25

فكان تاركا لهذا المحرم اصبح عنده شك بحكم مثلا اللحية يقولون كذا كذا عمل فيها كذا المسألة الفلانية الحجاب اصبعي اظعف بعد ما كان على يقين من من العلم والحكم اصبح ايش - 00:22:38

على شك وضعف يضعف عنده اما من مسائل العلم التي من اهل الاجتهاد يبحث عنها لاجل معرفة لمحل اجماع محل خلاف الخلاف الذي قال هذا القول والقول الثاني ما وجهه؟ حتى لعل الكون هو الراجح - 00:22:55

هذا محل اجتهاد وتحقيق المسائل اهل العلم فهذه لا ليست خارجة عن هذا خارجة عن هذا لان المقصود منها الوصول الى الى مناط المسائل مناط المسائل الشاهد منه ايش؟ كثرة قيل وقال وكثرة السؤال فانها تظعف - 00:23:12

تظعف هذا المعنى قال ابن حجر الاولى حمله على العموم لكن فيما ليس للسائل باحتياج يعني عموم ايش؟ سؤال العلم او سؤال المال الذي لا يحتاج اليه نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:34

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كنا عند عمر ابن عمر فقال نهينا عن التكلف. صحيح. نهينا عن التكلف قيل انها جاءت سبب نزولها انه لما - 00:23:53

قال وفاكهة وابا فقال هذه الفاكهة قد عرفناها. فما الاب ثم قال نهينا عن التكلف ترك وترك مع انه في مجلس بحث لكن اراد ان يؤدب الناس واهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه حتى في مسائل العلم يكفي نهينا عن التكلف - 00:24:15

تأديبا له تأديبا لهم ولذلك جاء في رواية يقول ابن حجر واخرج عبد ابن حميد عن سليمان ابن حرب انه ذكره قال فما الاب ثم قال يا يا ابن ام عمر ان هذا لهو التكلف. وما عليك الا تدري ما الاب - 00:24:39

ثم ذكر ابن حجر عدة وجوه لهذه القصة. لكن الشاهد منها كما قال ابن حجر في اخراج البخاري هذا الحديث في اخر باب مصير منه

الى ان قول الصحابي امرنا ونهينا في حكم المرفوع ولم - 00:24:58
ولو لم يضيفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم اقتصر على قوله نهينا عن التكلف وحذف القصة والمقصود منه انه التكلف الخارج عن الحاجة من العلم نهينا عنه. فكأن البخاري يفسر - 00:25:17
الحديث السابق وكثرة السؤال يفسر به يفسره بهذه الجملة نهينا عن التكلم. يعني زائد عن الحاجة وهذا يشبه يشغل الانسان لان الاصل في الاصل في الناس لنزول الاحكام والادلة هو الامتثال والعمل - 00:25:36
هذا الغالب الناس الذين يعتنون بدقائق المسائل هم اهل العلم الذين يعني يستنبطون ويدققون لاجل آآ قلة هم قلة واما كثرة الانسان يشغل نفسه مع الاشياء ذي تشغله عن العمل - 00:25:56
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن الزهري يحيى قال وحدثني محمود بن محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس - 00:26:13
صلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دام ما دمت في مقامي هذا قال انس رضي الله عنه فاكثر الانصار البكاء واكثر - 00:26:35
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول اسألوني فقال انس رضي الله عنه فقام اليه رجل فقال ابن فقال اين مدخلي يا رسول الله؟ قال النار فقام عبدالله بن حذافة رضي الله عنه فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبارك عمر رضي الله عنه - 00:26:55
وانا على ركبتي فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر رضي الله عنه ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او اولى اولى والذي نفسي نعم اولى - 00:27:15
فوالذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرضي هذا الحائط وانا اصلي فلما راكل فلم ارك اليوم في الخير والشر نعم هذا الحديث يعني فيه مسائل كثيرة وفوائد لكن هو تابع للحديث الذي مر معها مر حديث حذافة السابق - 00:27:35
وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سألوني على سبيل الغضب كانه لم يرضى ذلك لما اكثروا عليه آآ وانه وان لما قال بارك عمر وقال رضينا بالله ربا قال اولى. الشاهد هنا كلمة اولى يعني السكوت اولى - 00:27:56
وترك هذه المسائل اولى. هذا هو الشاهد. اولى من المسائل. وفيه ذكر الرجل الذي قال اين مدخلي يا رسول الله؟ قال النار؟ قال انا يعني سكت عنه فلم يخبر منه - 00:28:20
يعني هذا الرجل اذا في رواية قال افي الجنة انا رجل اخر قال افي الجنة انا يا رسول الله؟ قال في الجنة ايضا كذلك لم يذكر اسمه. المهم انه الشاهد منه انه قال - 00:28:35
اه اولى هذا يعني بعض المعنى ومنهم من قال ان اولى آآ اصلح يعني لا هي تكتب بدل ما تكتب اولى بالألف تكتب بالياء يعني اولى او لا تسأل لما قال ذلك - 00:28:50
فهو محتمل هذا وهذا وهذا الذي يعني ذكره القسطلاني آآ نعم نعم سم الموعظة وذكر الجنة والنار لانه قال ان بين يديه امورا عظاما ايضا كأنه ذكر الفتن وذكر امور مواعظ - 00:29:17
اختصرت في القصة فاكثر الناس البكاء في رواية فاكثر الانصار البكاء يقول ابن حجر فاكثر الانصار الناس البكاء هي الصواب نعم سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:29:41
لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالديه وللحاضرين قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام في باب ما في باب ما يكره من كثرة السؤال ومن ومن تكلف ما لا يعنيه قال حدثنا الحسن ابن ابن صباح قبل هذا اي نعم حديث محمد ابن - 00:30:06

الحديث الذي قبله كثرة المسائل اللي يعني فيه حديث انس شيخ يقول لماذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدرس نهاية الدرس. في شرح القسطلاني لما بلغه ان قوما - 00:30:27

يعني آآ من المنافقين يسألون منه ويعجزونه عن بعض ما يسألونه يعني كأنه ذكر لها سببا سبب لي هذه غضبه صلى الله عليه وسلم وموعظته نعم حديث حدثنا محمد ابن عبد الرحيم - 00:30:54

بسم الله الرحمن الرحيم. قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة. قال اخبرني موسى ابن انس ابن موسى ابن انس انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل يا نبي الله من ابي؟ قال ابوك فلان فنزلت يا - 00:31:19

يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الاية نعم هذه تبين ان هذه الاية نزلت بسبب هذه المسائل بسبب هذه المسائل التي منها مسألة هذا الرجل ولكن انسا ذكر بعض بعض الاسباب - 00:31:39

والا في الحديث السابق السابقة انها عدة مسائل ومن ضمنها سؤال هذا الرجل وهنا ابهم الرجل لان السائل اكثر من من رجل مر معناه الذي قال ابوه شيبة سالم بن شيبة وعبد الله بن حذافة - 00:32:02

وغيره والراوي عن انس هذا موسى هو موسى بن انس بن مالك قاضي البصرة من يبحثون عن وصول نعم اللهم هو ليس ببعيد ان يدخل في هذا لان هذه ليست لها فائدة من حيث - 00:32:19

اصيل القبائل يسألوا ان يبحثوا عن هذه دي ان ايه ونحوه لا فائدة لها لان الاصل ان الولد للفراش من حيث التأصيل والاصل ان الموالي ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن انتساب الى غير موانيه - 00:32:46

ونهى عن تبرأ من نسب وان دق ونحو ذلك هذا يمكن يستفاد منه عند الاشتباه عند ما يشتبه في احد شخص فرد معين او يختلف فيه او يبقى ليس له اصل يرسل اليه يعني اب - 00:33:03

الاصل لما اختلف سعد ابن ابي وقاص مع عبد بن زمعة في ابنه ابن زمعة وقال سعد انه ابن اخي عتبة اوصى الي به وقال عبد بن زمعة يا رسول الله انه ابن ابي - 00:33:25

من وليدته وعلى فراشه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم واذا به اشبه الناس بعتبة قال الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة به انه لعتبة لزمعة ومع ذلك - 00:33:46

الشبه مع ظهور الشبه لم يعمل به. لان هنا اصلا اقوى منه وهو اصل اه الفراش قاعدة اصل واذا اختلف الاصل والظاهر قدم الاصل لكن لو اختلفوا في شخص من هو ابوه وله والمرأة لاكثر من فراش - 00:34:06

كما كان البعض بشرط فراش ان يؤتى كما كانت بعض الناس قديما بعض الجواري يأتي اكثر من شخص وقضى قضوا بالقافة الصحابة ثم تنازعه اكثر من شخص وليس هناك فراش - 00:34:28

وهكذا فيكون الدي ان ان من هذا القبيل. اما انه يأتي قبيلة ويقولون نحن لا داعي له لا فائدة من وراءه ويخشى منه الشر تفتح ابواب الشر الفتن ويعني الدعاوى التي ما تأتي بالناس بخير - 00:34:45

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله ابن عبد الرحمن انه قال سمعت ان ابن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقول - 00:35:06

هذا الله خالق كل شيء. هذا الله خالق كل شيء. فمن خلق الله فمن خلق الله. الله تعالى الله عن قولهم لكن السؤال اورد هذا الباب في هذا اورد هذا الحديث في باب السؤال انه قد يصل كثرة المسائل والشكوك تصل بالناس - 00:35:28

الى ان يسألوا عن الله عز وجل لن يبرح الناس يتساءلون فيما بينهم في بعض النسخ يتساءلون حتى يقول هذا الله خالق كل شيء يعني عرفنا هذه فمن خلق الله تعالى؟ تعالى الله - 00:35:48

جاء في بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم قولوا فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ونهى عن الاستمرار لو قال لا يزال الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله؟ فاذا وجد - 00:36:07

ذلك احدكم فليقل امنت بالله ونهى عن الاستمرار في هذه المسائل التي لا فائدة من ورائها. لا فائدة من ورائها هذا واضح دخوله في باب النهي عن كثرة المساء الواضح. نعم - 00:36:26

احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله وان وانه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في في حرث بالمدينة وهو يتوكأ وهو يتوكأ على عسيب فمر - 00:36:48

وبمثل من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوا لا يسمعكم ما تكرهون. فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح. فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه. فتأخرت عنه حتى صعد حتى صعد الوحي - 00:37:08

ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح ويسألونك عن الروح قل قل الروح من امر ربي. الاية هذا هو الشاهد منه وهو ان الانسان مهما بلغ به من العلم انه يصل الى حد الجهل ولا يستطيع الوصول الى جواب كل سؤال - 00:37:28

فليمسك فليأخذ بما تيسر له وليعمل به ودل على ذلك وهذا يعني من صفوف فقه البخاري انه اورد هذا الحديث واردفه لما قبله للتنبيه على ان العبد اضعف من معرفة روحه التي بين جنبيه - 00:37:49

لا يعرف كيف هي فكيف يسأل عن الله عز وجل يسأل عن الله عز وجل روحه بين جنبيه لا يعرفها فليقف عند حده فكذلك ويدل فيها الرد على جهلت الفلاسفة ومن تبعهم من كثرة البحث في ماهية الروح - 00:38:14

ومن اين خلقت ونحو ذلك انها خلق من خلق الله من امر الله. قال كن قل الروح من امر ربي. امر الله بها فكانت احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. هناك هناك قال بسنن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:36

اقتداء بسنة بسنة هنا قال لافعال النبي صلى الله عليه وسلم ادق اه يعني من دق من الباب السابق. الباب السابق يشمل قوله وفعله وهديه. وذلك اورد فيه حديث خير الهدي - 00:38:59

في رواية هدى واورد السنن والطاعة والامر من اطاعني اذا خرج الى اخره. هنا الاقتداء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. هل هو على سبيل الوجوب؟ ام على سبيل الاستحباب - 00:39:15

وهذه مسألة اصولية. مسألة هل الفعل دلالته دلالة وجوب حتى كالقول دلالة دلالة الاستحباب على يعني اقوال العلما لكن اظهرها ان الاصل في الافعال الاستحباب ما لم يدل تكون تفسيرا لقول. تفسيرا لامر - 00:39:26

والا فهي يعني مأمور بها في الجملة مأمور بها في الجملة احسن الله اليك. الله قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال خذوا لتأخذوا عني مناسككم في افعاله - 00:39:53

وقال صلوا كما رأيتموني اصلي في افعاله احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اتخذ النبي - 00:40:12

صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتما من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت فاني اتخذت خاتما من فنبذه وقال اني لن البسه ابدا. فنبذ الناس خواتمهم - 00:40:28

هذا يدل على الاقتداء انهم اقتدوا به ولكن الحديث حذف منه البخاري اختصر منه جملة مهمة وهي انه قال فلا تتخذوا على خاتمي اما اتخذ خاتما نهاهم ان يتخذوا عنه - 00:40:45

على مثله يعني نفس النقش حتى لا يكونوا يتخذوا نقص نفسه لانه ختم يمهر به الكتب اه دل ذلك على انه استثنى اه انه المعلوم منهم الاقتداء به. فاناهاهم عن - 00:41:03

ان ينشأ مثله ثم رماه لانه من ذهب. فرموا الخواتيم يدل على كمال اقتدائهم منهم اقتداء الصحابة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم لبسا وتركا ابتداؤهم بفعله وبتركه. نعم نعم - 00:41:21

هنا لانه لانه محرم هو هذا البخاري كأنه والله اعلم. يذهب الى انه يعني للوجوب كلما دل الدليل على على الاستحباب هذا الظاهر من من صنيعه في هذا الكتاب لكن - 00:41:44

على كل هذا لانهم تركوه لانه من ذهب محرم الله اليكم. قال رحمه الله باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع. لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. الاية نعم. ما يكره من التعمق والتنازع في العلم. سقط - 00:42:07

من بعض الروايات اللي كلمة العلم في العلم المهم لان الباب المقصود به هذا الباب هو العلم فيكره من التعمق فيه بما زاد عن الحاجة الحاجة العلمية والحاجة العملية او التنازع فيه الاختلاف - 00:42:35

لانه جاء النهي عنه واستدل بهذه الاية لا تغلو في دينكم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:42:53

رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل. قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين. ثم رأوا الهلال - 00:43:12

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم لزدتكم كالمنكي لهم. هذا هو الشاهد منه انه اراد ان ينكل بهم لما نازعوه كان كان الذي ينبغي انه يمتثل امره قال لا تواصل - 00:43:32

وما نهيتكم عنه فاجتنبوه تنازعوه صلى الله عليه وسلم لانهم رأوه تعارض معهم القول و الفعل هذه مسألة اصولية اذا تعارض تعارض القول والفعل الا تواصلوا وواصل على ماذا يدل ذلك - 00:43:53

هل هو على الخصوصية او يدل على ان النهي للتنزيه او على الخصوصية. هذا الحديث بين الخصوصية لانه لما اخبرهم اخبرهم لكن ما وقفوا عند ذلك ولكن لو كان النهي - 00:44:11

تبين له من النهي للكراهة ها وعملوا اذا كان الامر يعني ليس عفوا ليس للكراهة انما يعني لرفع المشقة عنهم وخلاف الاولى لم لم ينكل بهم صلى الله عليه وسلم. فدل على انه كان فعله كان خاصا به. ونهاهم عنه - 00:44:29

الشاهد منه قال كلم لهم. اراد ان يؤدبهم ولا يؤدبهم الا عن شيء منهي عنه او خلاف الصواب هو من من الغلو فنهاهم عنه صلى الله عليه وسلم اما المسألة الحكم الشرعي لهذه المسألة فمحل خلاف بين العلماء منهم من قال يحرم الوصال ومنهم من قال يكره - 00:44:54

يباح الى السحر كالمذهب ويكره ما زاد على ذلك احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني - 00:45:15

ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه. على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة. فنشرها فاذا فيها اسنان الابل. واذا فيها المدينة حرم من - 00:45:33

من من عير الى كذا. فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة. يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:45:53

لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. نعم هذا الحديث - 00:46:13

المدينة يعني في عدة مسائل انه ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله لانهم اشاعوا في زمنه ان لال البيت كتاب خصهم به النبي صلى الله عليه وسلم. تبين لهم ذلك انه لا ليس عندنا الا هذا القرآن او في رواية او فهما يؤتيه الله من يشاء - 00:46:28

في كتابه ثم بين هذه الصحيفة ونشرها وبين ما فيها من اسنان الابل يعني العقول. العقل الديات يعني الابل التي في الديات وحرم المدينة حدوده من عير الى كذا في جميع روايات البخاري الى كذا - 00:46:47

وعند مسلم الى ثور وهو جبل خلف احد مدور يعني الى الحمرة صغير والصحيح انه موجود ويعرفه اعراب اهل المدينة من قديم لكن بعضهم ظن انه اه يعني خطأ وان عير وثور في - 00:47:06

في مكة والصواب ان في مكة عير وثور وفي المدينة عير وثور عير من جهة جنوب المدينة عند الميقات وثور من جهة جبل وراء جبل

احد هذه حدود المدينة. الشاهد ان هذا الحديث - 00:47:25
قوله في هذا الباب من احدث فيها حدث فانه يدل على انه من الغلو لانها في باب الترجمة باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والبدع والغلو قال الحافظ في الفتح والغرض بايراد الحديث - 00:47:47
اه لعن من احدث حدثا فانه وان قيد فيه الخبر بالمدينة فالحكم حام عام فيها وفي غيره اذا كان من متعلقات الدين نعم. يقول الكرماني في مناسبة الحديث للترجمة لعله استفاد من قول علي رضي الله عنه - 00:48:05
تبكيت من تنطع في الكلام وجاء بغير ما في الكتاب والسنة لماذا؟ لانهم اشاعوا ان عندهم علم حالهم النبي صلى الله عليه وسلم شيء خصهم من دون الناس. فقال ليس من ذلك - 00:48:29
فلا تبحث عن عن ما ليس عندنا هذا وليس عندنا الا القرآن قال العين في شرح البخاري وهذا الذي قاله الكرماني هو المناسب هو المناسب للترجمة والذي قاله بعضهم يعني ابن حجر ها - 00:48:44
بعيد من ذلك يعرف بالتأمل العيني اذا وافقه كلام ابن حجر نقله ونسبه الى كتابه نفسه واذا لم يوافقه قال وقال بعضهم هم وبينهم معروف ما كان بين الاقران وهما ارحام او انسبة - 00:49:02
زوجة العيني اخت ابن حجر سبحان الله ولما سقطت مئذنة المسجد قال العين انظر الى لؤم الحجر كيف سقط قال انظر الى لؤم العين كيف اصابته عنهم والله اعلم نعم - 00:49:24
احسن الله اليكم قال رحمه الله قد احدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق انه قال قالت عائشة رضي الله عنا صنع النبي صلى الله عليه وسلم صنع صلى الله صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم - 00:49:50
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية. نعم. الشاهد منه انهم تنزهوا عن الرخصة - 00:50:10
هذا غلو الرخصة ترخص في شيء من الرخص الشرعية ليس ترخص في محرم لا هو يدل على انه مباح فعله لكنه لما رآهم تركوه تنزها لانها تقول في هذا الحديث تركه اقوام يتنزهون يعني يرفعون انفسهم عن عن هذا الشيء لانه غير مستحب - 00:50:28
ولانه كذا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضب النبي صلى الله عليه وسلم فدل على انه انه آآ يجب اتباعه صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الامور. وانه ليس على سبيل على سبيل وجوب اتباعه في المباحات يجب فعلها وانما ان - 00:50:53
لا يتنزه عنها وانه كما قال فمن رغب عن سنتي فليس مني يتركها كراهة له لا المباح ان تفعله انا سبيل الاباحة وتتركه على سبيل الاباحة اما على سبيل انه مكروه - 00:51:11
او سبيل انه خلاف ما يحبه الله فلا هذا الذي قال فرغب عن سنتي فليس مني وسببه مشهور. نعم حديث انس سببه الذي تنزه عن عن اتيان النساء واكل اللحم وان يصوم فلا يفطر وان يصلي فلا يرقد - 00:51:28
احسن الله اليكم قال رحمه الله قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عنا فيهم ابن عمر البخاري رأى ان هذا ترك هذه رخص شرعية تنزها عنها انهم يلغلو - 00:51:47
من الغلو فكيف بالسنن ترك السنن اذا كانت فيها رخصة هناك هناك رخص سنة وهناك رخص واجبة وهناك رخص مباحة الواجبة مثل رخصة ما يضطر اليه الانسان خشية الهلكة يباح له ذلك - 00:52:03
او الرخصة التي سنة كمثل القصري في السفر هذه رخصة سنة يتنزه عنها لا او ما هو مباح فعله مباح وتركه مباح رخصة كذلك لا يتنزه عنها كراهة انما يتركها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:23
ان شئت فصم وان شئت افطر في الذي كان يطيل يكثر السفر. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عنا في ابن عمر عن ابن ابي مليكة انه قال كاد الخيران ان يهلكا - 00:52:46
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم. اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظل

اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما انما اردت خلافي فقال عمر رضي الله عنه ما اردت - 00:53:06

فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم. قال قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد آآ فكان عمر رضي الله عنه بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه. يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه - 00:53:26

بحديث حدثه كاخي الصلاة كاخي السرار كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه. حتى يستفهمه شاهد منه هذا مسألة ما يناسب الباب الغلو ليس بالضرورة ان يكون غلوا هو المبالغة في الشيء. لانهم بالغوا في - 00:53:46

عرظ من هو الذي يؤمر او يختار نقيبا على هؤلاء تقدموا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كان الاولى انهم لا يتقدموا اولا. ثانيا لا يرفعوا اصواتهم فيه. بالغوا. كل يقول هذا اولى. لانه اعقل - 00:54:11

لانه اتقى لانه اعلم الى اخره فلما بالغوا نهاهم الله قال لا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهر له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:54:26

الى اخر الايات يقول فكان عمر بعد اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بعده يعني فيما بعد في حديث او بكلام حدثه كاخي السرار كانه يساره مسارا يعني حديث كاخي كمثل السرار - 00:54:41

يعني كمثل السر يخفض صوته حتى يستفهمه النبي صلى الله عليه وسلم. يقول له ارفع صوتك ماذا تقول؟ الى اخره قال ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر. لان ابا بكر ها جده لامه. فسماه ابا له - 00:55:02

هو الشاهد منه هو هذا قوله آآ يعني المبالغة في هذه الامور تشبه الغلو من جانب نعم ومع ذلك لاحظ هذا ومع ذلك نزل فيه هذا النهي ومبالغة مقصود بها يعني رضوان الله نهى عنها فكيف بالغلو الذي خارج عن هذا - 00:55:22

احسن الله اليكم. ويؤخذ منه ايضا المبالغة في رفع الصوت ضد حديث النبي صلى الله عليه وسلم اول فعل او الرأي الرأي من يعرض عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الواضح البين في سنة فيأباها ويأخذ برأيه. فهذا قدم رأيه على رأي على قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:46

كيف بالقرآن على القرآن والقول هو هذا مثل رفع الصوت ولذلك لما رأى عمر رجلين يختصمان في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ارتفعت اصواته فجيء بهم واذا بهم من ثقيف - 00:56:10

ليسوا من اهل المدينة قال لو كنتم من اهل هذه البلدة لاوجعتكما ضربا ترفعون اصواتكم عند النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره قريب من قبل الفعل ان يرده ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب قال من من الناس من اذا حدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:25

مد شفتاه كالمستهزئ يعني اذا قيل كذا كأنه هذا من اشد لان نوع من الاستهزاء وان كان هذا يقوله في قاصدا رأيا مستدل ما يقصد مع ذلك يحمل على هذا الشيء الشديد - 00:56:44

لانه لم يسلم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - 00:57:05

وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة رضي الله عنها قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمرا فليصلي فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت لحفصة رضي الله عنها قولي ان - 00:57:22

ابا بكر اذا قام في مقامك لا يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلي بالناس ففعلت حفصة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي للناس. فقالت حفصة لعائشة رضي الله عنهما ما كنت لاصيب منك - 00:57:42

شاهد من هذا الحديث اه هو انها راجعنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر كان الواجب التسليم مباشرة اعرف بابي بكر هل يسمع الناس ام لا يسمع ولكن عائشة ارادت ان لا يتشاءم الناس بابيها - 00:58:02

يقول قام مقام النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فيتشاءم منه ارادت بهذا فبين له النبي صلى الله عليه وسلم هذا من كيدهن كيد النساء. انكن لانتن صواحب يوسف - 00:58:22

انه مكرن به مكر فقال مروا ابا بكر هذا المقصود شافعي مقصود شرعي وهو اشارة الى الى بخلافته بعده الشاهد منه انه لا يراجع صلى الله عليه وسلم سنته مقدمة - 00:58:36

والتدقيق في مقابلتها وما يرادها يضادها لا يجوز نعم - 00:58:55